

## مقدمة

إن الإنسان منذ بدء الخليقة مولع بمعرفة المجهول، وخاصة حين يعتقد أن هذا المجهول يخصه وتبني عليه حياته.. فنجد البعض منا يسعى لمعرفة طالعه أو مستقبله لدى قارئة فنجان يعتقد أنها تحيد هذا.. أو بفتح الكوتشينة مثلا، أو قراءة الكف، والبعض الآخر يستهويه موضوع الأبراج ويحاول البحث والقراءة في البرج الذي يخصه ليكتشف ذاته ويبحث في أعماقها ويصلح ما بها من سلبيات، كما أنه يبحث في أبراج من حوله وخاصة من يريد الاقتراب منهم لمعرفة سماتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم.

ومنذ قديم الأزل وإلى الآن يربط بعض المتخصصين بين الأمراض والحالة الصحية والنفسية وبين الأبراج. فقد كان قدماء الإغريق يعتقدون اعتقاداً شديداً في صلة الكواكب بالأمراض، وقد برهن العلم الحديث على ذلك..

ونجد أن بعض المتخصصين الآن في الطب يعالجون مرضاهم عضويا ونفسيا عن طريق الربط بين الجانبين الطبي والفلكي..

ولقد قرأت مقالة حديثة في إحدى الصحف لدكتورة معروفة تقول بأن أنظمة الريجيم يجب أن ترتبط بالبرج حتى تأتي بالفائدة المرجوة، فمثلاً أصحاب برج الأسد والحمل نظامهم نباتي، والدلو والجوزاء والميزان تفضل اللحوم في ريجيمهم.... إلخ.

كذلك التمرينات الرياضية فكل حسب برجه فبعض الأبراج تناسبها الرياضة العنيفة كالسرطان والعقرب، أما الثور والجدى فتناسبها الرياضة السهلة.... إلخ.

كما أننا نجد أيضا البعض شغوفا بالبحث في برجه عن المهنة التي تناسبه أو العمل الذي سينجح فيه إن أداه.. ومع إيماني الشديد بـ "كذب المنجمون وثو صدفوا" إلا أنني من الفضوليين المولعين بمعرفة الجزء الخفي في حياتي واستهواني البحث في هذا الموضوع.. وكنت كلما قرأت فيه فتحت شهيتي للمزيد.. فوجدتني حين تقع عيناى على أى كتاب يبحث في هذا المجال مهما كان.. سواء قويا أو متواضعا أنجذب إليه دون أن أدري.. حتى قراءة "البخت"، أو "الطالع" في الجرائد اليومية لم تسلم من يدي، فأخذت على عاتقي أقرأ العديد من الكتب في هذا المجال الشيق ولا أنكر أنني استمتعت جدا بما قرأت، وأبحرت مع كل كاتب عبر سماواته وخيالاته وحقائقه وأكاذيبه.

وفي النهاية وجدت أنه من الواجب على أن أطل عليكم إطلالة متواضعة وأمدكم بما تعرفت عليه وشغل تفكيري لفترات طويلة.. ربما يفيد البعض حقاً فيما يصبو إليه من معرفة ذاته والإبحار داخله للبحث عن اللؤلؤ والأصداف. وربما يأخذه البعض على سبيل التسلية والترفيه، وهذا أيضا يفيد النفس البشرية في الترويح عنها.

ولكنني وللأمانة من خلال دراستي لهذا الموضوع رأيت أنه علم يستحق الوقوف عنده والتأمل فيه، ولذلك سأكتب عنه نبذة سأحاول أن تكون مختصرة، وأتمنى ألا أسهب فيها حتى لا تمل عزيزى القارئ، فهو علم لو تعمق فيه الإنسان يمكنه أن يكتب مجلدات، لأنه عميق وعريق، وفي نفس الوقت شيق وممتع.

وسأتناول في هذه الموسوعة كل برج على حدة حتى يستطيع كل قارئ أن يتعرف عما يخصه باستفاضة تشبع اهتماماته وولعه.

ثم سأمدك بمعلومة بسيطة عن الألوان وما توحى به في نفس متذوقها.

وفي النهاية سأعرض لك عزيزى القارئ فصلاً شارحاً ببساطة كيفية التعرف على خطوط الكف وإلى أى شىء تشير.. ثم فصلاً عن كيفية تحليل شخصيتك من خط يديك.

وربما بهذا الجهد المتواضع أضع يدي على بعض النقاط الشيقة الشهية التي تشبع روحك وترضى غرورك، وأيضاً بعض الصفات السلبية التي لو علمناها لحاولنا تجنبها.

وأخيراً لا يسعنى إلا أن أقول وبكل رضا لا يعلم الغيب إلا "الله" سبحانه وتعالى، وأنا هنا لا أبحث عن مجبوء الغيب ولكنى أبحث في مكنون النفس البشرية.

وقد قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: ٣٤].

\*\*\*



## تمهيد

### نبذة عن علم النجوم

## Astrology

• إن أول من درس علم حركة النجوم من القدماء هم رعاة البابليين ونقله عنهم الآشوريون والمصريون، وسار بعد ذلك للهند والصين، وانتشر بين الإغريق والرومان والعرب.

• وظل علم الفلك "Astrology" وكشف المستقبل يتقل عبر القرون فلم يخجل بلاط ملكي أو إمبراطوري من فلكي خاص بالحكم وأهل الحكم.. وكان لعلم التنجيم تأثير كبير على الحضارات القديمة.. ومن المعروف لدينا جميعا أن الملكة إليزابيث الأولى لم تقرر يوم تنصيبها على العرش البريطاني إلا بعدما استشارت الفلكي الخاص ببلاطها.

• وكان أول من تعلم علم النجوم من العرب ونقله عن الإغريق وترك فيه العديد من الكتب هو " أبو معشر " الذي توفي سنة ٨٨٣م.

• ثم ازدهر هذا العلم في خلافة الرشيد، وكانت له مكانته البارزة في بغداد، واشتهر في ذلك الوقت من علماء الفلك "ثابت بن قرة".

• ولقد أسهم المصريون الأوائل في هذا المجال، واستعانوا بنجوم السماء للوقوف على الوقت.. وقد اختاروا "٣٦" نجما يفصل بين أقول كل منها عشرة أيام، وقد أطلق على هذه النجوم لفظ demons ومعناه " الأعمدة" .. واعتبرت هذه الأعمدة بمثابة روح لها قوة وسلطان على الفترة الزمنية التي تخدم خلالها. وعندما دخلت هذه النجوم دائرة البروج أسهمت كمؤشر يقول: إن لكل لحظة من الوقت خاصية مختلفة عن

غيرها، وهو ما يقوم به وعلى أساسه علم التنجيم.. وكلمة "برج" في أصلها اليوناني تعنى النجم.

• والأساس في التنجيم هو الاعتقاد في أن الشمس والقمر والكواكب تصدر ذبذبات إيجابية وذبذبات سلبية، إما أن تكون منسجمة ومفيدة وإما أن تكون سيئة ومتنافرة.. وهذا يتحدد في ضوء العلاقات بين الأجرام السماوية بعضها البعض، وبينها وبين الأرض في لحظة معينة.. وتسمى تلك العلاقات بالطوالع.

• والتنجيم بوجه عام ليس جبريا بالدرجة التي تلغي إرادة الإنسان.. وقد اعترض البعض في السابق بأن علم التنجيم يقول بالجبرية ويلغى حرية الإنسان ويصادر إرادته، ومن ثم يبطل مسئوليته الأخلاقية والدينية.. وقد رد عليهم علماء التنجيم بالمثل السائر آنذاك "إن الانسان الحكيم يتحكم في نجومه".

• وهكذا نرى أن علم النجوم أو علم الفلك علم قديم ومتأصل واعتقد فيه السابقون اعتقادا شديدا ومازال يعتقد فيه البعض إلى الآن.



## الابراج السماوية

قال تعالى: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴾ [الفرقان: ٦١].

• الحزام النجمي يتألف من اثني عشر برجاً، وكل برج يتلقى إشعاعات وتأثيرات تختلف بحسب موقعه وميلان الأرض وخطوط الطول والعرض، وبما أننا نعلم أن دورة الأرض حول الشمس "إهليجية" الشكل فإن بُعد الأرض عن الشمس يتغير وسرعة الدوران أيضاً، فهي تتراوح بين الحد الأقصى والأدنى.

• وبما أن الأرض منحنية في دورانها والقطب الشمالي يتقدم الجنوبي بخمسة آلاف كيلو متر في الخريف والعكس في الربيع فينتج عن هذا الدوران خاصية معينة، فيختص كل برج بما يميزه عن الآخر وخصائصه غير قابلة للتغيير.

• وبدوران الأفلاك من الغرب إلى الشرق، فإن دائرة البروج تدور بدورها كل يوم حول الأرض في طريق عكسي من نقطة معينة على سطح الأرض.

• ولذا فحركة دائرة البروج تبدو متتابعة العلامات، فتظهر الواحدة منها تلو الأخرى فوق الأفق الشرقي.. وعلى المنجم أن يراقب العلامة التي تظهر في التو واللحظة في الطالع في المكان الأول، كما تعتبر العلامة الثانية في المرتبة التي تليها.. وهكذا.

• لتحديد تأثير الأجرام السماوية على فرد من الأفراد يجب القيام بحساب برج النجوم وهو عبارة عن خريطة وهمية للسماء يستخدمها المنجمون لكشف الطوابع..

- وهذه الخريطة التنجيمية على شكل دائرة تقسم إلى ١٢ بيتاً أو برجاً لها علاقة بجميع نواحي الحياة.
- وحين يقوم المنجمون برسم تلك الخريطة لا بد أن يحددوا لحظة ومكان تخوم الأماكن الإثني عشر وخطوط الطول والعرض المتعلقة بالكواكب السيارة السبعة وهي: (الشمس، القمر، المريخ، عطارد، المشترى، الزهرة، زحل)، وذلك لقربها النسبي من كوكب الأرض.
- وهكذا سنجد أنه من الطبيعي أن يقدم الرسم التخطيطي لأية خريطة برجية عدداً كبيراً من الطوالع والتنبؤات..
- فالكواكب تؤثر في مواليد الأبراج التي تحكمها لدرجة معينة.. ولكل برج وكوكبه خصائص وطبائع وأخلاق وصفات معينة تنعكس على المواليد تحت تأثيره.



## الدورة الشمسية

قال تعالى: ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾  
[يس: ٣٨].

- الشمس جرم فضائي ملتهب يشع النور ذاتيا.
- في القديم عبدها الحضريون في دول الحضرة التي قامت في منتصف الأول قبل الميلاد، وقضى عليها سابور الأول عام ٢٤١م، وهذه المدينة كانت تسمى بمدينة الشمس، وكانت تقع جنوب غرب الموصل بالعراق.
- وفي بلاد اليونان نصب في ميناء رودس تمثال لإله الشمس "هليوس" والذي قضى عليه بفعل زلزال.
- وعند قدماء المصريين كان إله الشمس "رع" له جسم إنسان ورأس صقر يحمل الشمس عليه. واعتقد المصريون في ذلك الوقت أنه يتحكم في الكون عن طريق الإبحار بقاربه وهو يحمل الشمس عبر السماء وينقل العالم من النهار إلى الليل، ثم يعيده مرة أخرى من الليل إلى النهار.
- ومن هنا نرى أن البدائيين اعتقدوا أن العالم قائم أساساً على قوتها، ولذا عبدها وألّوها.
- رمز الشمس دائرة في وسطها نقطة والمقصود بالدائرة السمو الإلهي والنقطة النواة التي تعود للشخص نفسه.
- والشمس هي أكبر كواكب المجموعة الشمسية وهي تشكل مركز

هذه المجموعة وحجمها يعادل ٣٠٠ ألف مرة حجم الأرض، وتبعد عنها بحوالى ١٥٠ مليون كيلو متر، وتبدأ دورتها السنوية من درجة الصفر عند برج (الحمل).

• يتم هذا في "٢١ مارس" من كل عام، وهذا شيء ثابت لا يتغير مطلقاً. وتتم هذه الدورة بالدخول والخروج من الإثنى عشر برجاً في مواعيد ثابتة ونظام محدد. وتقطع هذه الدورة خلال كل برج ٣٠ يوماً وعشر ساعات بالتقريب، وتكون سرعتها في اليوم درجة واحدة وبعض الدقائق. ثم بعد أن تترك الحمل تتجه لبرج "الثور" ومنه إلى "الجوزاء" و"السرطان" و"الأسد" و"العذراء" و"الميزان" و"العقرب" و"القوس" و"الجدي" و"الدلو" و"الحوت" في ٢٠ مارس.

• أما علامات دائرة البروج التي أشرنا إليها من قبل والتي تتعلق بالوقت والمكان المرتبطين بميلاد أحد الأفراد وهي اثنتى عشرة علامة أيضاً في نطاق المجال السماوى الذي يتضمن الممر الظاهرى للشمس، وطريقة مرور القمر والكواكب اللامعة وغيرهما.. فلقد أطلق على هذه العلامات أسماء البروج الإثنى عشر الموجودة عبر هذا الممر والتي تتخللها الشمس خلال دورتها كما أوضحنا.

وستتعرف على تأثيرها على الأبراج فيما بعد.

• ومن هنا نجد أن نظرية التنجيم تذهب إلى أن السلوك الإنسانى والشخصية يتأثران بالعلامة التى يولد في نطاقها الشخص، وأكثر من هذا فكل علامة برجية معنية بجزء من جسم الإنسان.

### الدورة القمرية

قال تعالى: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً ﴾ [الفرقان: ٦١].

يعكس القمر دائما الضوء والقوة التي يتلقاها من الشمس على الأرض فتساعد هذه القوة على النمو المادي والروحي للمخلوقات الأرضية.. ومن هذا المنطق تكون للقمر دورة اتصال فلكية مدتها الشهر القمري، وتنقسم إلى جزئين ابتداء من أول الشهر القمري حتى الربع الأول من الشهر، ومن البدر إلى الربع الأخير.

وينقسم كل جزء إلى اتجاهين:

• الاتجاه الأول: الإيجابي

• الاتجاه الثاني: السلبي

• الاتجاه الأول: الإيجابي:

وهو يمثل النصف الأول من الشهر القمري، أي من بدء الهلال حتى الربع الأول.. وفي هذه الأثناء يكمل القمر منازلته الشمالية الأربعة عشرة. وتسمى دورته هنا "دورة التزايد القمرية"

حيث البداية المتطورة لاحتمال تحقيق الإنجازات، ويشعر الإنسان أنه في هذه الفترة في قمة نموه المادي والروحي.

هذا الوقت يكون مناسباً لبدء الأفكار والمشاريع الجديدة، فالإنسان في هذه الفترة يتمتع بنشاط جسدي وصحي مرتفع جداً، ويتجلى عن استنارة روحية وعقلية عالية، فيستطيع بالتالي تنفيذ وتقرير ما يريد وخاصة في النهار الرابع عشر من الشهر القمري، ويكون في هذا اليوم الحظ العام في أعلى معدلاته.

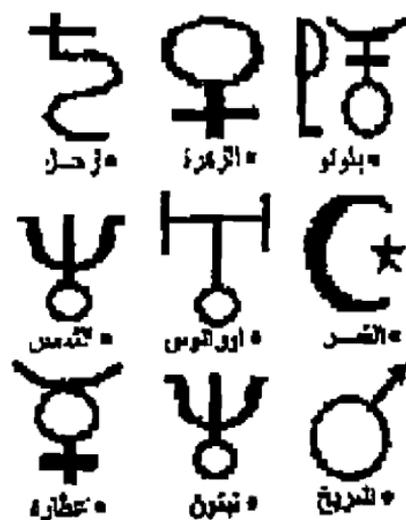
وبالنسبة للمرأة التي ترغب في الحمل مثلاً يكون خصبها مرتفعاً في هذا اليوم، كذلك الطاقة الذكورية تكون في أوج نشاطها عند الرجل.

### • الاتجاه الثاني: السلبي:

وهو يمثل النصف الثاني من الشهر، أى من تمام البدر وحتى الربع الأخير، ويشمل منازلها الجنوبية الأربعة عشرة، وتسمى "دورة التناقص القمرية" ويكون الوقت مناسباً لإتمام ما تم التفكير فيه في الاتجاه الأول، حيث تنفيذ الخبرات العملية والبعد عن تنفيذ مشاريع جديدة، بل يمكن تخطيطها للبدء فيها مع الدورة الجديدة للقمر.



## الكواكب السيارة



## رموز الكواكب السيارة

## الكواكب السيارة

قال تعالى: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٣].

• لكل برج من الأبراج الإثني عشر كوكب خاص يحكمه، وله تأثير على الأشخاص المولودين به بخلاف تأثير البرج نفسه مع الاختلاف في أن تأثير البرج ثابت لا يتغير، أما تأثير الكوكب فيكون بإظهار صفات هذا البرج السعي منها والجيد مما يميز الشخص عن غيره.

• سميت بالسيارة تمييزاً لها عن النجوم التي اعتقدوا في السابق أنها ثابتة لا تدور ولا تتحرك، ثم سرعان ما اكتشفوا أن كل النجوم والأجرام والكواكب تدور في حركة دائمة ومستمرة.

• كل النجوم والكواكب تدور حول نفسها دورة وحول الشمس دورة أخرى، وجميع النجوم لها أعوام وأيام مختلفة عن أيام وأعوام الأرض.

• الكواكب السيارة وهي:

(عطارد - الأرض - الزهرة - المشتري - المريخ - زحل - نبتون - أورانوس - بلوتو)

• تأثير الكواكب على مواليد الأبراج:

١- الشمس:

كوكب مذكر.. إيجابي.. حار.. يابس.

ترمز إلى الحياة والانتشار والسلطة والضوء والإشعاع.

والبرج التابع له "الأسد"

أصحاب هذا البرج الذي تحكمه الشمس يتميزون بالتنظيم والكرم والقدرة على تحقيق الذات.

#### ٢- القمر:

كوكب مؤنث.. سالب.. بارد.. رطب.

يرمز القمر للخصوبة والعقل الباطن والظاهر.

والبرج التابع له "السرطان".

أصحاب البرج الذي يحكمه القمر يتميزون بالتخيل والحساسية والشجاعة.

#### ٣- عطارد:

كوكب مركب.. متغير.. معتدل جاف.

يرمز عطارد للشباب والروحانيات والصدقة.

ويتبع هذا الكوكب برجان: "الجوزاء والعذراء".

أصحاب هذين البرجين اللذين يحكمهما عطارد يتميزون بالذكاء والبراعة اليدوية والفصاحة.

#### ٤- الزهرة:

كوكب مؤنث.. دافئ.. رطب.

يرمز الزهرة للجمال والفن بكل صورته وأشكاله.

ويتبع هذا الكوكب برجان: "الثور والميزان".

وأصحاب هذين البرجين اللذين يحكمهما الزهرة يتميزون بالمثالية والقدرة على التجاوب والإحساس الفنى.

## ٥- المريخ:

كوكب مذكر.. إيجابي.. يابس.

يرمز المريخ إلى الحيوية والقيادة والكفاح والحركة والنشاط.

ويتبع لهذا الكوكب برجان: "الحمل والعقرب".

أصحاب هذين البرجين اللذين يحكمهما المريخ يتميزون بالصراحة وحب المغامرة وقوة التحمل.

## ٦- المشترى:

كوكب مذكر.. موجب.. دافئ.. رطب.

يرمز المشترى إلى التميز والكرم والإرادة القوية.

ويتبع هذا الكوكب: "برج القوس".

أصحاب هذا البرج الذي يحكمه المشترى يتميزون بالحكمة والفضيلة والتعقل والإحساس بالعدل.

## ٧- زحل:

كوكب مذكر.. سلبي.. بارد.. جاف.

يرمز زحل للزهد والثقافة والمعرفة والعلم.

والبرج الذي يتبعه: "برج الجدى".

وأصحاب هذا البرج الذي يحكمه زحل يتميزون بالتأمل والمثابرة والذكاء والصبر.

## ٨- أورانوس:

كوكب كهرومغناطيسي.. موجب.. جاف.

يرمز أورانوس للصدقة والمحبة والصدق.

البرج التابع لهذا الكوكب: "برج الدلو".

أصحاب هذا البرج الذى يحكمه أورانوس يتميزون بالخيال الخلاق والإحساس بالأخوة والثقافة الواسعة.

٩- نبتون:

مؤنث.. سالب.. رطب.

يرمز نبتون للتصرف وحب الجماعة والتدين والتعبد..

البرج الذى يتبعه: "برج الحوت".

وأصحاب هذا البرج يتميزون بالليونة والتفتح العقلى والإيمان والتطور.

■ ملحوظة:

كلما كان الكوكب أقرب للشمس كانت سرعته أكثر في قطع دائرة الفلك، وبالتالي تأثيره أكثر على الأبراج التابعة له. ولذلك نجد أن تأثير "أورانوس، ونبتون، وبلوتو"، على حياة الإنسان يكاد يكون معدوماً، وذلك لبعدها عن الشمس.

وأسرعها تتم دورته في ٤٨ عاماً، ولذا يمكن أن يكون بها تأثير واضح على حياة الشعوب والدول التى تمتد حياتها لسنوات طويلة، ويكون طفيفاً بالنسبة للأشخاص. بعكس بقية الكواكب القريبة من الشمس كالأرض وعطارد والزهرة مثلاً، وسنوضح هذا في الصفحات التالية.

• الكواكب التي تأخذ وقتاً طويلاً في تحركها في البرج أى الكواكب طويلة الأمد:

المشتري	←	يبقى في البرج حوالي سنة.	١
زحل	←	يبقى في البرج حوالي سنتين ونصف السنة.	٢
أورانوس	←	يبقى في البرج ٧ سنوات.	٣
نبتون	←	يبقى في البرج ١٤ سنة.	٤
بلوتو	←	يبقى في البرج من ١٥:٣٠ سنة.	٥

ولذا فتأثيرها على الأفراد ضعيفا، ويتضح تأثيرها على الشعوب والأمم أكثر كما سبق وقلنا. لأن تأثيرها على فترات بعيدة بسبب بعدها عن كوكب الأرض وبطء دورتها

• الكواكب التي تأخذ وقتاً قصيراً في تحركها في البرج أى الكواكب قصيرة الأمد:

القمر	←	يبقى في البرج يومين ونصف اليوم فقط.
الشمس	←	يبقى في البرج ٣٠ يوماً.
عطارد	←	يبقى في البرج ما بين ٢٠:٣٠ يوماً.
الزهرة	←	يبقى في البرج حوالي ٣٠ يوماً.
المريخ	←	يبقى في البرج حوالي ٦٠ يوماً.

وهذه الكواكب تأثيرها على الإنسان قوى ومباشر لأنها قريبة من كوكب الأرض ودورتها أسرع من سابقتها.

## ■ ملحوظة ثانية:

هناك ثلاثة كواكب لها موطنان هي عطارد - الزهرة - المريخ.

## عطارد

العذراء ← موطنه النهارى.

الجوزاء ← موطنه الليلي.

## الزهرة:

الميزان ← موطنه النهارى.

الثور ← موطنه الليلي.

## المريخ:

الحمل ← موطنه النهارى.

العقرب ← موطنه الليلي.

## ■ ملحوظة ثالثة:

كل عام تتبدل مواقع الكواكب السيارة، فترك هذه التغيرات آثارا على مواليد الأبراج بصفة مستمرة.

## ■ ملحوظة رابعة:

يجب أن نعلم أن كل شخص يقع تحت تأثير ما بين ثلاثة وأربعة كواكب عند مولده، وهذا يؤثر على سمات الشخصية لما يضيفه كل كوكب على أصحابه من صفات.

ف نجد ساعة الميلاد تخضع لكوكب معين ويوم الميلاد يخضع لكوكب آخر و برج الميلاد يخضع لكوكب ثالث.. وموطن الكوكب النهاري أو الليلي بالنسبة للأبراج أيضا يختلف من كوكب لآخر، وبالتالي يختلف التأثير على الأبراج.

وسنوضح هذا بجدول خاص لكل برج على حدة حتى يعود صاحبه للجزئية الخاصة بالكواكب السيارة، ويتعرف على سمات شخصيته أكثر وأكثر.

\*\*\*

## طبائع الأبراج

### The Characterization of the signs

- تنقسم الأبراج الإثني عشر إلى أربع طبائع، يندرج تحت كل طبيعة ثلاثة أبراج تحمل طبائع واحدة.

وهذه الطبائع هي:

(الطبائع الترابية) وأبراجها هي:

الثور - العذراء - الجدى.

(الطبائع ااضوائية) وأبراجها هي:

الجوزاء - الميزان - الدلو.

(الطبائع المائية) وأبراجها هي:

السرطان - العقرب - الحوت.

(الطبائع النارية) وأبراجها هي:

الحمل - الأسد - القوس.

- ولنتناول خصائص الطبائع الأربعة فيما هوأت!

## الأبراج الترابية

## الثور-العذراء-الجدى

ينجذب مواليدها دائما لمواليد الأبراج النارية وذلك لطبيعة الأبراج الترابية.

## • يتميز مواليد هذه الأبراج بعدة سمات منها:

- ١- يهتمون بالراحة الجسدية ويبحثون دائما عن الاستقرار.
- ٢- شهبانون لدرجة ما ومعظم علاقاتهم وقتية لكنهم دائما ما يحافظون على التقاليد.
- ٣- لا يعرفون المستحيل فهم يتمتعون بالصبر والمثابرة، ودائما يقفون على أرض صلبة.
- ٤- يقومون بواجباتهم الأسرية ومسئوليات العمل يتحملونها لأقصى درجة، ويقومون بجميع الالتزامات.
- ٥- دائمو الحركة، يتصرفون بعفوية ودائما آراؤهم ثابتة.
- ٦- رغم أنهم صابرون وطموحون إلا أنهم غير متسرعين.
- ٧- دائما ما يبحثون عن منفعتهم الشخصية وهذا لا يعيبهم لأنهم لا يضررون أحداً، بل يسعون ويجتهدون للحصول على مآربهم.
- ٨- دائما ما يهتمون بمظهرهم الخارجي ويحافظون على صحتهم ويهتمون بها.
- ٩- الواقعية تغلب عليهم. فهم عمليون لحد بعيد، ويحسبون لتائج أية مغامرة يقدمون عليها، وقادرون على ترويض أنفسهم، ورغم هذه الواقعية إلا أنهم أحيانا تجتذبهم الأشياء والعوامل الغامضة.

- ١٠- يعشقون النظام والتنسيق ويكرهون الفوضى.
- ١١- دنيويون متصلون دائما بالمادة، ويميلون للمحافظة عليها، وتثيرهم الماديات والأشياء الثمينة، إلا أنهم متحكمون جيدون في أنفسهم.

\*\*\*

## الأبراج الهوائية

### الجوزاء - الميزان - الدلو

ينجذب مواليدها دائما لمواليد الأبراج المائية وذلك لطبيعة الأبراج الهوائية.

#### • يتميز مواليد هذه الأبراج بعدة سمات منها:

- ١- متقلبون كما الطبيعة الهوائية، فإذا غضبوا ثارت أعاصيرهم وأخذوا في وجوههم الأخضر واليابس. وإذا هداؤا أصبحوا كالنسيم المنعش والهواء العليل يسعدون الروح والجسد.
- ٢- دائما ما يصدقون القول ولا يخفون شيئا.
- ٣- التفاؤل والرومانسية والتأمل والخيال أهم صفاتهم، ولذا فمعظم الفنانين والكتاب والرسامين والشعراء والمبدعين من أصحاب هذه الأبراج.
- ٤- من أكثر الناس شفافية وإرهافا للحس ولتقبل صدمات الحياة.
- ٥- هم بحاجة دائما للحب والحنان والتقدير، فهم أصحاب قلوب رقيقة وتؤثرهم وتؤثر فيهم العاطفة بشكل قوى وملحوظ.
- ٦- هم مثاليون وبعضهم يميل للنظام ويعتنون بالجوانب الإنسانية ويذوبون في ظروف الآخرين.
- ٧- يجيدون في الحديث، فيتخيرون ما يتفوهون به، وغالبا ما تكون كلمات عذبة ومهذبة ورقيقة تجذب أذن المستمع، وخاصة أنهم يلمون دائما بأمور الحياة السطحي منها والعميق، فيصون خلاصة قلوبهم في قالب شيق ومفيد.. جيد الصياغة.

٨- يهتمون بالناس ويحافظون على المعارف ويشعرون بالسعادة كلما كسبوا الكثيرين من حولهم.

٩- يدرسون أى عمل دراسة وافية ولا يقدمون عليه بسهولة إلا بعد تريث كبير.

١٠- إذا أحبوا يتعاملون مع الحبيب بعفوية وبراءة وسذاجة، وتصبح مشاعرهم كمشاعر الأطفال الناعمة الشفافة الرقيقة.

١١- إذا انشغلوا بأحوالهم لا يبالون بمن حولهم ممن يجعل البعض يصفونهم أحياناً بالبرود.

\*\*\*

## الأبراج المائية

### السرطان - العقرب - الحوت

ينجذب مواليدها دائما لمواليد الأبراج الهوائية وذلك لطبيعة الأبراج المائية.

#### • يتميز مواليد هذه الأبراج بعدة سمات منها:

- ١- شخصيتهم قوية بدرجة كبيرة إلى حد تأثيرهم في الآخرين بشكل قوى للغاية.
- ٢- حياتهم محورها الناس، فهم يعيشون بالحب وللحب.
- ٣- يتميزون بخيالهم الخصب، ويستطيعون نسج العديد من القصص من خلاله.
- ٤- يتصرفون بشكل غامض ولا يستطيعون منطقة تصرفاتهم ليرضوا الآخرين.
- ٥- حساسون ويراعون مشاعر الغير ودائما ما تحركهم مشاعرهم نحو الصواب.
- ٦- أصحاب نخيلة واسعة فلديهم الحاسة السادسة قوية بشكل ملحوظ.
- ٧- رغم أنهم يتصرفون بالغموض إلا أنهم على استعداد للتغيير والتأقلم تحت كل الظروف.
- ٨- لديهم القدرة الفائقة على التحدث، وبعضهم يعتقد في السحر واللامعقول والمستحيل.

- ٩- يخافون الوحدة والانعزال وينحون إلى الاستقرار العاطفي.
- ١٠- يتحركون حسب ما تمليه قواين الطبيعة، وينسجمون مع اللاعقلانى وكل ما هو غامض.
- ١١- يترأحون بين الهدوء والصخب. ويعشقون الحياة.

\*\*\*

## الأبراج النارية

## الحمل - الأسد - القوس

ينجذب مواليدها دائما لمواليد الأبراج الترابية، إلا أن هذا الانجذاب لا يستمر طويلا، وذلك لطبيعة أصحاب الأبراج النارية.

• تتميز مواليد هذه الأبراج بعدة سمات منها:

١- الثقة بالنفس التي تزيد أحيانا عن اللزوم، فلا يستطيع تحملها أصحاب الأخرى.

٢- يرغبون دائما في السفر والتنقل ولا يملون من كثرة الترحال.

٣- لا ينظرون للماضي ودائما عيونهم على المستقبل.

٤- يعيشون الحياة ويسعون للتمتع بكل ما فيها.

٥- يملكون قوة هائلة وطاقات كبيرة مما يدفعهم للمغامرة.

٦- يسعون دائما للقامة ويتميزون بالجرأة، ولكن تصرفاتهم تشوبها الفوضى أحيانا.

٧- يمكن أن يعتمد عليهم في إنجاز المشاريع.

٨- رغم أنهم لا يقفون على الماضي ويتطلعون دائما للمستقبل إلا أنهم يحتفظون بذكرياتهم الحلوة والمرّة داخل أنفسهم.

٩- يتميزون بالإحساس العالى أمام الجماليات.

١٠- يستطيعون إخفاء مشاعرهم، فهم يتحكمون في أحاسيسهم.

١١- لا يرغبون في سماع أى نقد يوجه إليهم.

## البرج الطالع

هذا البرج يظهر في الأفق الشرقى ساعة ولادتك، وهو يُحدد بالساعة والدقيقة والثانية، فمثلاً إذا تصادف وكانت ولادتك مع شروق الشمس وكانت الشمس في هذه اللحظة تبتغ في الأفق الشرقى، فإن برج طالعك يكون عند الأفق الغربى.. فالطالع يكون عكس إشارة البرج.

### ◆ فيم تفيده معرفة هذا البرج؟

إذا كان البرج الأصلي يفيد في تحديد السمات الأصلية للشخصية، فالبرج الطالع يؤثر على التصرفات والصحة ويضيف لنا معلومات إضافية.

لذا فإننا نلاحظ في بعض الأحيان أن تصرفات شخصين في برج واحد تختلف عن بعضها البعض، وهذا لأن البرج الطالع الذى يتحكم في ساعة الميلاد يختلف من شخص لآخر، فمثلاً ( الحمل / الدلو ) غير ( الحمل / الجدى )، وإذا اطلعنا على الجدول الخاص بساعة الميلاد وتعرفنا على البرج الطالع لكل منا وما يحمله من صفات إضافية للشخصية، لعلمنا من أين تأتي هذه الفروق وستناول مع كل برج الجدول الموضح للبرج الطالع حسب ساعة الميلاد.

• وإليك بمثال يوضح هذا:

### ◆ برج الحمل / الدلو

هؤلاء هم المواليد من الساعة ١٢:٢ صباحاً في برج الحمل، ويكون برجهم الطالع أو الصاعد الدلو.

وهنا الشخصية تصبح امتزاجا بين طبيعة الحمل النارية وطبيعة الدلو الهوائية، فتكون عندنا شخصية أصدق ما توصف به أنها زئبقية مخادعة تتألق في الحياة السياسية.. وإذا كان من أهم صفات الحمل الوضوح إلا أنه مع الدلو كنجم صاعد يصبح غامضا ويصعب التعامل معه، وتكون لديه استقلالية واضحة وفلسفة خاصة لا يسمح لأحد أن يتعداها، وقد يرى البعض أنه غريب الأطوار، وهذا بالطبع بسبب برج الدلو الذى يؤثر على صفاته الإيجابية ويجعل له مزاجا خاصا.

\*\*\*

مثال ثان:

### ♠ برج الحمل / الجدى

أما المواليد من ١٠:١٢ مساءً في برج الحمل، فيكون برجهم الطالع أو الصاعد الجدى.

وهنا الشخصية تصبح امتزاجا بين عنصرى النار والتراب.. فشخصية الحمل مع الجدى تصبح مليئة بالتناقضات، فمثلا نجد هذا النوع من "الحمل" يقرر بحزم وينفذ قراراته ببطء، وأهم ما يميز صاحب هذه التوليفة أنه يبدأ فى عمل الشئ ويظل فيه حتى ينهيه، كما أنه يراعى دقة التفاصيل.. وليس لديه قدرة على المجادلة والحوار اللامتناهى كالحمل الأصيل، وهو يهتم بعامل الأمان فى كل قراراته وفى خطط حياته، ولديه قدرة على التفكير السليم، ولذا هو ينجح فى حواراته وينجح فى الوصول لأهدافه.

• وهكذا تلاحظ كم فرقت ساعة الميلاد وبرجها الصاعد فى توليفة الشخصية وأحدثت فروقا بالفعل.

وناهيك لو تدخلت أيضا الكواكب التي تحكم البرج عن طريق الأيام، فمثلا مولود يوم الأربعاء يحكمه عطارد والجمعة المشتري.. وهكذا.

كما أن التقسيم العشري للأبراج يفرق في شخصية صاحب البرج، فنرى مثلا المواليد من ٣/٢١ : ٣/٣٠ يحكمهم كوكب المريخ، والمواليد من ٣/٣١ : ٤/٩ يحكمهم الشمس، ومن ٤/١٠ : ٤/٢٠ يحكمهم كوكب الزهرة.... إلخ.

واعتقد أنه الآن اتضح لك عزيزي القارئ ما كان يراودك دوما وتساءل عنه ألا : وهو : هل كل ساكني البرج في أي مكان وزمان صفاتهم واحدة؟ ، وإذا كانت كذلك، فما الذي يجعل الفروق متفاوتة في صفاتنا؟!

**والخلاصة :** إن كل فرد يخضع لعدة كواكب تحكم برجه، سواء أكان كوكب الشهر أو الساعة أو اليوم أو التقسيم العشري... لاخره.. ومن هذا تحدثت الفروقات التي تلاحظها.

\*\*\*